مسؤولون بالجامعة الإسلامية في كيرلا يثمنون جهود الأمير الوالد في دعم جامعتهم

تفاعل كبير خلال جولة الفريق الإعلامي لجائزة الشيخ حمد للترجمة بالهند

❑ الفريق الإعلامي للجائزة مع عدد من هيئات التدريس والطلاب

❑ خلال جولة الفريق بالجامعة الإسلامية في كيرلا

الدوحة- الشرق

اختتم الفريق الإعلامي لجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي جولته الثقافية والتعريفية بالجائزة في ولاية كيرلا الهندية. وتضمنت الجولة التي استمرت ثلاثة ايام العديد من الفعاليات واللقاءات مع المعنيين بالترجمة ووسائل الاعلام هناك كون اللغة المالايالامية إحدى لغات جائزة الانجاز لهذا العام بعد ان تم اختيار لغة الأوردو في موسم سابق للجائزة من اللغات الهندية.

والتقى فريق الجائزة برئاسة الدكتورة حنان الفياض المتحدث الإعلامي باسم الجائزة خلال الجولة الدكتور عبدالسلام أحمد رئيس الجامعة الإسلامية وعدد من المسؤولين والأكاديميين بالجامعة من خريجي جامعة قطر، وعلى رأسهم رئيس الجامعة الأسبق د. علي باوتي، حيث احتفوا بالوفد القطري، مشيدين بدور جامعة قطر في تأسيسهم العلمي والأكاديمي حيث يُعدون من نخبة المسؤولين في جامعتهم الإسلامية في كيرلا، مؤكدين اعتزازهم بعلومهم الشرعية واللغوية التي درسوها على يد أساتذة قطر منذ تأسيس جامعة قطر في أوائل السبعينيات من القرن الماضي . وثمنوا جهود صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في دعم التعليم بالجامعة من خلال الدعم المالي والعمراني، ومنها مبنى كلية أصول الدين الذي أنشئ على نفقة سموه.

وناقش اللقاء كيفية نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وأهمية دعم الراغبين في دراسة هذه العلوم، وأوضح رئيس الجامعة الإسلامية أن عدد المبتعثين للدراسة في جامعة قطر في تزايد سنوي لثقتهم بمستوى العلوم والمعارف التي يُحصّلونها في الجامعة التي تخرجوا فيها، ومن ثم قُدموا للأمة الهندية أساتذة مميزين.

كما التقى فريق الجائزة عددا من أساتذة كلية اللغات والترجمة وطلبة الدراسات العليا في الجامعة في ندوة حول الترجمة ودورها في خدمة الحضارات الإنسانية ونشر العلوم الإسلامية. وبيّنت الدكتورة امتنان الصمادي الأستاذة بجامعة قطر وعضو الفريق الإعلامي للجائزة جهود الترجمة في التعريف بالحضارات الإنسانية عبر العصور، مؤكدة على أهمية رسالة الجائزة في نقل الفكر الإنساني من وإلى اللغة العربية، لغة القرآن، وخاصة ما أنتجته لغة المالايالم (الملیبارية).

وبدورها استعرضت الدكتورة حنان الفياض أهداف الجائزة، وأهميتها، وشروط الترشح لها، وتفاصيل اللغات الجديدة في الموسم الخامس 2019، مشيرة إلى أهمية زيارة كيرلا كون لغة المالايالم هي إحدى لغات الإنجاز لهذا العام.

وتناول الأستاذ رياض المسيبلي عضو لجنة تسيير الجائزة، جهود لجنة تسيير الجائزة في إحكام الضوابط الخاصة في عملية الفرز، ومتابعة سير عملية التحكيم. وإثر تفاعل المشاركين قدم الفريق الاعلامي محاضرة تناولت الحديث عن الثقافة وغيرها في قطر، وقدمت الدكتورة حنان الفياض محاضرة خاصة لطلبة كلية الترجمة واللغات تناولت فيها دور المرأة القطرية في خدمة مجتمعها ودينها ولغاتها، داعية الحضور إلى الاعتناء بدراسة اللغة العربية كونها سبيل الانطلاق للعمل في مجالات عديدة داخل الهند وخارجها.

كما تناولت الدكتورة امتنان الصمادي دور الأدب العربي وامتداده الطويل منذ العصور الإسلامية الزاهرة، مشيرة إلى فنون الأدب العربي التي تُدرس في جامعة قطر من الشعر والرواية والقصة، والاهتمام بكيفية التعامل مع جماليات النص، ومراعاة ذلك في عملية الترجمة، مع المحافظة على أمانة النقل من جهة، وروح النص من جهة ثانية فضلا عن استعراض الكثير من الجهود الثقافية التي تقوم بها دولة قطر لخدمة الثقافة العربية. وزار الفريق الاعلامي للجائزة في اطار الجولة جامعة كاليكوت وهي إحدى الجامعات الوطنية، حيث التقى الفريق د. محمد بشير استاذ اللغة العربية ورئيس الجامعة ، وتناول اللقاء تعريفا تفصيليا حول الجائزة، وكذلك مؤتمر الترجمة الدولي الذي يقيمه سنويا منتدى العلاقات العربية والدولية تزامنا مع إعلان الجائزة، ليقابله ترحيب على الجانب الآخر ودعوة الأكاديميين بالجامعة إلى المشاركة في الجائزة والمؤتمر، داعيا الفريق الإعلامي إلى بث تسجيل خاص إلى القناة التعليمية التي تبث برامجها في جميع الجامعات الهندية. كما التقى الفريق قسم اللغة العربية للتعريف بكافة تفاصيل الجائزة.

وحظيت جولة فريق الجائزة بالعديد من اللقاءات الاعلامية، من أبرزها لقاء السيد كمال ورادور رئيس اتحاد الصحفيين في الهند، فضلا عن لقاءات تليفزيونية، للتعريف بالجائزة من حيث الرؤية والاهداف وشروط الترشح ومعايير التحكيم واللغات المشاركة لهذا الموسم، وأكد الفريق الاعلامي أهمية مشاركة الهند في الترشح للجائزة كون المالايالم ضمن اللغات المطروحة في فئة الإنجاز.